

لا تحرم المصريين والأردنيين من الجهاد دعوة من قسامي أثناء تفجير "ميركافا" للاحتلال تثير تفاعلا واسعا



الأربعاء 6 نوفمبر 2024 08:00 م

أثار مقطع فيديو بثته كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، تفاعلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن خص أحد مقاتلي القسام، مصر والأردن بدعوة أثناء تنفيذ عملية ضد الجيش الاحتلال الصهيوني في مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وفي الفيديو الذي نشرته كتائب القسام، يظهر مقاتل قسامي خلال تنفيذ عملية تفجير دبابة للاحتلال من طراز "ميركافا" في مخيم جباليا، حيث اختبأ خلفها أربعة جنود صهاينة.

وأثناء ذلك، توجه المقاتل بدعاء قائلاً: "اللهم أيدنا بنصرك وبالمؤمنين من مصر والأردن، ولا تحرمهم أجر الجهاد في سبيلك". وأثار هذا الدعاء تعاطفاً كبيراً وتفاعلاً من نشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي الذين أعربوا عن دعمهم وتأييدهم لهذه الدعوة، مرفقين تعليقات من قبيل "يارب تقبل منه".

وتزامنت هذه العملية مع تصاعد الاشتباكات بين كتائب القسام وجيش الاحتلال الصهيوني في مخيم جباليا، حيث أعلنت القسام استهداف قوات الاحتلال بقذائف "RPG" و"تاندوم"، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بين صفوف جنود الاحتلال قرب مستشفى اليمن السعيد في المخيم.

ووفقاً لبيان القسام، فقد تمكّن مقاتلوها من تفجير عبوة شديدة الانفجار قرب قوة صهيونية راجلة، ما أدى إلى اشتعال النيران وإيقاع خسائر في صفوف جنود الاحتلال.

دعوة القسام لإحياء الجبهة الأردنية الواعدة

أتى هذا التفاعل الشعبي مع دعوات المقاومة، وسط إشادة من الناطق الرسمي باسم كتائب القسام، "أبو عبيدة"، بعملية "البحر الميت" التي نفذها الشهر الماضي الشباب الأردنيان عامر قواس وحسام أبو غزالة، وأسفرت عن إصابة جنديين صهيونيين. وأثنى أبو عبيدة على تلك العملية، واصفاً إياها بـ"العملية الجريئة البطولية"، والتي تعزز من عمق التعاون الشعبي بين الفلسطينيين والأردنيين.

كما أكد أن "الشهداء الأردنيين حسام أبو غزالة وعامر قواس يمثلان نموذجاً ملهماً لأحرار الأردن وشعبها". وعملية البحر الميت، التي قام بها الشباب الأردنيان، لم تكن العملية الأولى التي ينفذها مواطنون أردنيون ضد أهداف صهيونية، فقد سبقها عملية معبر "الكرامة" التي نفذها الشهيد الأردني ماهر الجازي، والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة صهاينة. وتعكس هذه العمليات تصاعد حالة الغضب الشعبي الأردني تجاه سياسات الاحتلال الصهيوني، وتعبّر عن التضامن المستمر مع القضية الفلسطينية، الأمر الذي ينعكس في تزايد التفاعل الشعبي على منصات التواصل الاجتماعي والدعوات لإحياء الجبهة الأردنية كمحور داعم للمقاومة.

شاهد التعليقات:

<https://x.com/mmdsydmrsy1/status/1853512560244392005> <https://x.com/AlmarofMohamed/status/1853485354398912761>

<https://x.com/TGuidem/status/1853483106956718267> <https://x.com/Alssultan11/status/1853488656071176483>

https://x.com/ju_altaleb/status/1853482826546741444